

طبعة ثانية
مزيدة ومنقحة

كنت اتحاديا

سيرة ذاتية

عبد الجليل باحدو



تفصيل محتوى الكتاب

الصفحة	المحتوى
6	تقديم الطبعة الثانية من الكتاب
8	تمهيد
	الفصل الأول
16	الطفولة
18	مكناس في عيون الصبا
20	مكناس ملتقى الأولياء والصالحين
22	التدين والمساجد
24	ماء السبيل
25	الختان
28	من الكتاب إلى المدرسة
29	مدرسة الجيلاني المزوار
31	فبأي آلاء ربكما تكذبان
33	مدرسة الحبس القديم (لسان الدين بن الخطيب)
35	المطعم المدرسي
36	حمو والتنورة
36	سيدي فرج
37	الكشفية
38	المولد النبوي
39	موسم عجائبي
40	موسم مولاي ادريس
41	مصارعة يابانية محلية
41	عندما يصبح الضريح ساحة للتأمر
43	حل عقدة العهدة الرابعة في زاوية ركراكة

44	غضبة باخوس
45	عاشوراء
47	مظاهر اجتماعية
47	أسماء عائلية
48	أسماء غربية
48	فتوات المدينة
49	ثقافة التضامن
50	شرف السروال
51	للمرأة خرجتان
51	مجتمع البساطة
52	رمضان في مكناس
53	زمن الندرة والحاجة
54	حديقة الحبول
55	الدورة الاقتصادية
56	سيادة الحرمان
57	نحن والجن
57	دار الدبع
58	قارئ الحظ
59	السينما
61	الجولة السياحية
62	المقاوم الصغير
62	نحن واليهود
65	غوايفة
65	علاقات قديمة
68	إشكالية التطبيع السياسي والثقافي

69	في حاجة إلى مناهج تعليم تعتمد الفكر النقدي
70	نصي محمد الخامس
73	باب السببة مجال الفرجة
75	الحكواتي
76	مسلم جديد
77	الاستحمام
79	زحلقة القاضي في حمام حلب
80	بداية انحدار
80	تيزيمي الكبيرة
81	سبع صنایع
82	زحلقة الجنود الفرنسيين
83	محمد الخامس في القمر
84	أحداث وادي زم
84	اعتقال الوالدة
85	جلبير كرانفال في مكناس 1955
87	إيكس ليهان 1955
88	قطع الطريق على الكفاح المسلح
90	علال الفاسي والمهدي بنبركة يغردان خارج السرب
91	توزيع الفئات
92	عودة محمد الخامس 1955
93	أحداث مكناس إثر اختطاف طائرة القادة الجزائريين 1956
96	عبد السلام المزكدي
101	مرحلة سلا

الفصل الثاني

104	مدارس محمد الخامس
-----	-------------------

105	أساتذة طببو الذكر
107	الأستاذ أنور والتاريخ
108	بداية التطوع للنيابة عن الآخرين
109	لا طبقية في المدرسة
110	الأستاذ بلشهب
110	الحارس عبد الرحمان
110	ساحة المدرسة
111	الأستاذ عثمان جوربو
111	نحن والموسيقى الكلاسيكية
112	مدام شرويطة
112	زمن الخصاص
113	قصة حذاء
114	بداية الالتزام
115	الفن التشكيلي

الفصل الثالث

116	مغادرة المدرسة والالتحاق بالتعليم 1961
116	المعلم الجديد
117	سيدي يحيى الغرب
120	الزعيمرات
121	معلمون في زمن الرخاء
122	محاكمة البهاثيين
123	حرب الرمال
125	الانتخابات التشريعية 1963
126	الترهيب قبل التكوين
126	صناعة وطنية لتزوير الانتخابات

- 127 مؤامرة يوليو 1963
- 129 عندما يخطئ قادة الحزب في الاختيار
- 130 القايد والعايدي أحرضان
- 132 محمد الرفاعي ينوب عن دوار الشانطي
- 133 في الكرم
- 134 المشاكل الاجتماعية

الفصل الرابع

- 135 سوء الفهم بين عمر بنجلون والحسن الثاني
- 137 تشبث عمر بالمجلس التأسيسي
- 138 عمر بنجلون والعمل النقابي
- 143 كوكثيل الاتحاد
- 146 أزمة الاتحاد بين السياسي والنقابي 1965
- 147 المؤتمر الجهوي للاتحاد المغربي للشغل 1965 بالرباط
- 149 قضية الجيلالي بنرحال واتهام الأموي بالعمالة
- 152 اعتقال المحجوب بين الصديق 1967
- 153 عبد الرحيم بوعبيد يخطئ الحساب
- 155 جرح العربي الشتوكي
- 157 تأسيس فرع الجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني في سلا
- 162 علال الفاسي هذا جهدي عليك!

الفصل الخامس: أذرع الحزب

- 164 الاتحاد الوطني لطلبة المغرب ا.و.ط.م
- 167 النقابة الوطنية للتعليم صرح مثالي وتاريخ حافل بالنضال والتضحيات
- 176 إضراب 10-11 أبريل 1979
- 178 كسر شوكة النقابات
- 179 نظرات في التعليم : معاندة التحولات العالمية

195	فاتح ماي
196	اللفز المعلق
198	صلة وصل مع جميل
الفصل السادس	
201	انقلاب الصخيرات
203	بوح الضابط «عروس» 1971
205	مؤامرة الطائرة 1972
206	تكتيك كسب الوقت بالمفاوضات
208	بيننا مخبر
209	قرار 30 يوليوز 1972
211	إيقاظ مزعج
214	مغامرة الاتحاد مع أوفتير 1972
217	الاتحاد ضالع في الانقلاب حتى أذنيه
219	ايران الشاه ومحاولة 16 غشت 1972
221	رسالة تأنهة إلى الخطابي
222	عمر اجمع راسك
222	دلالة الطرود المفومة
224	3 مارس و «الاختيار المسلح»
227	مأل «الاختيار المسلح»
232	محمد الفقيه البصري
236	دستور 1996
239	عبد القادر وردي
242	دفاتر قديمة للبيع
243	أي أو شلح نصدق؟
247	لفت انتباه الشباب إلى مقالب القادة الأعداء

- 248 إذا اختلف اللصوص ظهر المسروق
- 252 من حرب التحرير الشعبية إلى امتيازات الدولة السخية
- 254 الحد الفاصل بين الثورة والثروة

الفصل السابع

- 256 من أجل عقد مع الملك
- 257 التوقيع على بياض 1974
- 258 الائتحاق بجريدة «المحرر»
- 259 طاقم التحرير
- 260 دار الاتحاد
- 262 الجريدة الحزبية
- 263 زايد فيه
- 264 ألقابنا
- 268 كثير الزباني
- 270 عبد الله العمراني
- 271 عناوين للمتعة
- 273 أبو جواد
- 274 من سطح المقهى الخضراء
- 275 المحق النقابي
- 276 أحمد الجوهري شيخ الخطاطين في المغرب
- 280 لا تتديد برجال السلطة!
- 281 الجيش المغربي والقوات المسلحة الملكية
- 282 معادلة الافتتاحية والتهنئة
- 283 أخراكم الله لهلا بوفتكم!
- 283 استتبات جزيرة اشتراكية
- 284 صرامة اسماعيل المومني

285	المؤتمر الاستثنائي 1975
286	إفشاء عمر من اجتماع المكتب السياسي
287	اجتماع بتسليمان وإنزال السراويل
289	يد المخزن طويلة
293	أستلة معلقة
284	أخطاء نعتز بها
296	رجاء أتركوا عمر ينام على أحلامه!
298	عرس المهدي
301	قتلة عمر بنجلون
303	عبد الكريم مطيع
308	مطيع يكشف عن وجهه المخابراتي
309	عبد العزيز النعماني وعدالة السماء
310	ملك الموت
313	مسيلمة العصر
316	وزير داخلية الحزب
317	انتخابات 1977
319	الدنيا والسياسة حظوظ!
320	التجربة الدنماركية
321	الصندوق الأسود
321	اليازغي والأوساخ المالية
322	سفریات مع «الأزمة المالية»
323	الهاشمي بناني التنبيل
323	نصيحة في مهب الريح
324	الثورة الإيرانية... والرقابة
327	تفلسف الملوك

- 328 خيمة سرك عام 2000
- 331 نعم الأزمة وطوبى للاشتراكين!
- 331 عرس القرن
- 332 المؤتمر الثالث 1978
- 339 دفاع المقايضة
- 340 العرائش الاتحادية
- 343 لحسن الخمال
- 346 الصفع في الاتحاد
- 351 تأسيس الكونغرس الديمقراطية الديمقراطية للشغل (ك.د.ش) 1978
- 354 عبد السلام الشقيرني الوصي الشقي للأموي
- 359 إضراب 20 يونيو 1981
- 361 اللعب وراء ظهر عبد الرحيم بوعبيد
- 362 إدريس البصري يفقد أثر الصكع
- 363 ضحايا إضراب 1981 في الرباط
- 364 ضرب ثلاثة عصافير بحجر واحد
- 366 من قبول الاستفتاء إلى ميسور

سفريات

- 368 اليابان -
- 369 العقلانية اليابانية -
- 370 تلميذ في طوكيو -
- 370 الرحلة إلى كيوطو -
- 371 لجم صحفي مرتزق -
- 373 الزمن الياباني لا يرحم -
- 373 في هونغ كونغ -
- 374 مخ القرد -
- 374 يانكوك عاصمة الجنس -
- 375 بومباي مدينة المتناقضات -

- 376 إلى الاتحاد السوفياتي :
- 376 إذا انت أكرمت اللثيم...
- 377 - في رحاب الكرملين
- 379 - سحر لنينغراد
- 380 - الغابون بمظاهر استعمارية
- 381 - في السودان
- 383 منروفياء، الانحياز للجزائر
- 383 طربوش وليام تولبيرت
- 384 أجنبي في وطنه
- 385 في رحاب المخابرات
- 387 تعددت الأسباب والموت واحد
- 388 صحافي يكتب برجله
- 389 إسدال الستار
- 391 عودة إلى القسم
- 392 مدرس للتربية الإسلامية بدون لحية
- 393 احترام أخلاق المهنة وأصولها
- 394 أريحية إدريس البصري
- 397 من رئيس المجلس البلدي إلى باشا المدينة
- 399 مخططات الاستيلاء على الاتحاد الاشتراكي
- 399 المؤتمر الرابع
- 400 هم متغفّيات!
- 400 محمد زيان يكشف الغطاء عن المستور
- 402 فشل التناول الأول
- 403 غضبة اليوسفي
- 404 الرجعة الثانية لليوسفي
- 405 من مارس 1995 إلى 6 شتبر 1996

- 410 عودة الفقيه البصري
- 412 محمد مجيد العين التي لا تقام
- 412 عودة الفقيه البصري وأزمة الجريدة
- 415 خيوط واصلة وواضحة بين اغتيال عمر بنجلون ومقتل محمد باهي
- 420 الأحداث المغربية
- 421 أية علاقة ؟
- 422 وثيقة للذكرى: المتعاونون يحرمون من التصرف في أملاكهم
- 428 مهرجان خريكة
- 429 حجز مجلة «السؤال»
- 430 نقصان الأناقة السياسية
- 431 مؤتمر ك د ش وإدريس البصري
- 437 أوساخ المناصب
- 438 الاتحاد يلتزم بعدم تزوير الانتخابات
- 442 نفاق... وغياب الوفاء
- 444 من تزوير الانتخابات إلى تزوير التاريخ حفيظ ياستار 1997!
- 451 حكومة القسم على المصحف
- 454 الوعود الكاذبة
- 455 فشل وراء آخر
- 457 عند الامتحان يعز المرء أو يهان
- 458 رسالة الفقيه محمد البصري
- 462 بيع القروود والضحك على مشترتها
- 463 طمأنة العهد الجديد لليوسفي
- 463 بداية النهاية
- 465 لا خروج عن المهجبة الديمقراطية
- 466 نقد ذاتي متأخر

468	اليازغي وجزيرة ليلي
469	اليسار الإداري بكرم إدريس البصري
471	وفاء نقابي
471	تهريب مؤتمر ك د ش إلى العيون
472	المؤتمر السادس وتعليق الحجاميات
474	جمعية محبي الأموي
477	هامش على ما ذكر
479	في الكتابة الإقليمية
480	بين الشعار والممارسة
482	آلة التبريرات
495	عطفًا على قضية خلع يساري!
495	المأجور
498	السقوط إلى هاوية غزة
499	أصدقاء على هامش المؤتمر!
506	درس تطبيقي
508	الخير والخيرات
512	صلح المحمدية
514	فصل المقال في ما بين نظرية واثر بوري ومائدة رحال من اتصال
522	خلاصة انتعاء
531	هامش على اليسار
533	مع الجواهري
535	في مواجهة ثقافة الاعتياش
542	مريد شريد و «جامعي» نصاب
544	متزلفون وكمبرادورات وانكشارية
545	عبد القادر الصحراوي

546	لو كانوا يعينون بظهير لعينتهم
546	رحلة تيه المحجوبي أحرضان
547	التقدم والاشتراكية 1997
547	حزب الاستقلال
548	أحمد عصمان زعيم المعارضة
550	رحيل حسن العلوي
551	في هدم مسرح البيضاء
552	إغفال متعمد أم سهوا
553	أحمد قذاف
554	أحمد إزي
557	كلمة بمناسبة تكريم الأستاذ محمد السكتاوي
564	الصدیق إبراهيم صادق
568	تقديم كتاب الأستاذ محمد الصديقي «أوراق من دفاتر حقوقي»
574	شهادات بعض المناضلين
583	المصادر والمراجع
588	كرونولوجيا الأحداث
593	نبذة عن المؤلف

كنت اتحاديا سيرة ذاتية

كان ارتباطنا بحزب الاتحاد الوطني للقوات الشعبية والاتحاد الاشتراكي كجيل آمن بالتغيير، وعقد كل الأمل على المبادئ الثورية والاشتراكية، وبناء مجتمع العدالة والديمقراطية والحدادة، كنا متشبعين بأحلام الحزب وشعاراته عن الحرية والديمقراطية والاشتراكية والعدالة الاجتماعية، وبناء مجتمع جديد، أفقنا ذات يوم، ونحن في خريف العمر، لنرى أن كل الأحلام تبخرت، وأن الحزب الثوري الذي وضع فيه جيلنا كل آماله وأحلامه، وأفتى فيه زهرة العمر من الشباب، واستشهد من أجل مبادئه المهدي وعمر ومئات المناضلين، انحدر تدريجيا ليصبح حُزْبًا مخزّنيا، وكالة انتخابية للبحث عن المناصب والريع، وتوظيف الأولاد والأقارب.

لقد شكل اغتيال الشهيد عمر بنجلون مفصلا وتحولا أساسيا في مسيرة الحزب واختياراته، وتخلت الجماهير الشعبية والطبقة العاملة عن الارتباط به ليتشرذم ويصبح هيكلا أجوف. كان، لا بد لي أن أعيد تسليط الضوء على خلفيات الاغتيال الجبان للقائد الذي لم تعرف الساحة السياسية مثيلا له منذ نصف قرن.

إنني على قناعة من أن ما أحكيه اليوم لا أخون فيه شخصا وثق بي ولا من كان له فضل علي، الأمر يتعلق بالحقائق السياسية المهمة التي عشتها في الحزب والنقابة، وبأحكام كونتها وأخشى أن يطويها النسيان فتغيب عن الأجيال اللاحقة من الشباب الذين قد يفكرون في الالتحاق بالعمل السياسي والنقابي، ومن حقهم الاطلاع عليها.

